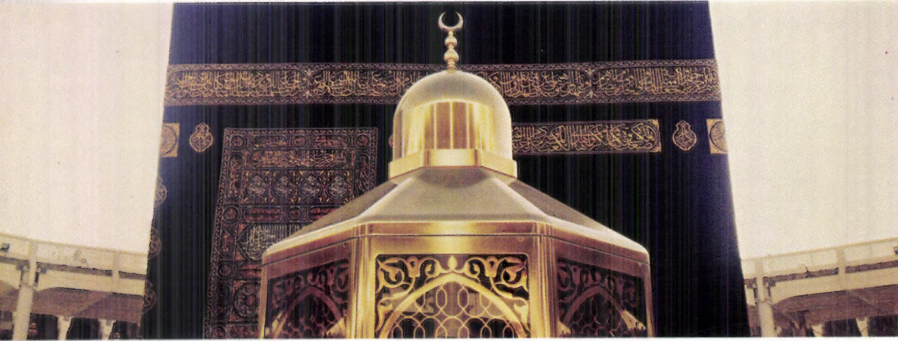




الرسالة الجامعة لشؤون المسلمين في إيران  
إعداد  
مكتبية الحرم للدراسات والبحوث



# البقعة الطاهرة

أطهر بقعة على وجه الأرض

فلا إله إلا الله ..

أي فضل ورثته هذه المرأة  
من وراء هذه المهنة  
- المحترمة في أنظار الناس -  
حتى كانت لها هذه المكانة  
عند نبي الله ﷺ ! بل أي فضل  
ورثته لأهل البقيع بصلاة  
النبي ﷺ عليها في البقيع ؟!  
فنورت لهم قبورهم ؟  
ارتبطت مهنتها ببقعة  
معظمة وهي مسجد رسول  
الله ﷺ فعظمت وحفظ الله  
لها صنيعها الطيب مرَّ  
الدهور ..

فكيف لو ارتبطت هذه  
المهنة ببلد الطهر الأزلي،  
وبمنطلق الهداية (مكة  
المكرمة) ؟؟

وكيف لو ارتبطت ببית الله  
الحرام ، أطهر بقاع الأرض ؟







## لم يكن غائباً عن نبي الرحمة !

مشهدها ، افتقدتها في يوم من الأيام ، فسأل عنها فأخبر أنها مريضة ، فهذا النبي الرحيم ﷺ كان يتفقدتها في صحتها .. فكيف في مرضها ! فقال : آذنوني بأمرها ..

توفيت السيِّدة الطاهرة في ليلة ، فتقالوا من أمرها فلم يخبروا النبي ﷺ ودفنت بليل ، فلما أصبح سأل عنها النبي ﷺ فأخبروه بخبرها فقال ﷺ : ( هلاً آذنتموني ؟ دلّوني على قبرها ! ) فقام النبي ﷺ على قبرها وصلى عليها ، ثم قال : ( إنّ هذه المقابر ملئت ظلمة ، فأرجو أن ينيهرها الله بصلاتي عليها ) .

## ننظر !

خروج الناس من المسجد كلّ يوم لتبادر بعدها في مشروع حياتها العظيم ، وتقوم بخدمة الدين في أحبّ البقاع الطاهرة عند الله بعد المسجد الحرام !!

## إنها .. أمة سوداء !

من غبراء الناس ، كانت تقمّ - أي تجمع القمامة وتنظّف - مسجد رسول الله ﷺ ، لا تفارقه حتّى تطمئنّ على نظافته ، لم تكن تعرف معنى الأضواء ولغت الأنظار، بل عملها لم يكن ذي بال عند الناس ، ولكن الله حفظ لها قدرها ومكانتها .